# التركيب السلعي لصادرات العراق الخارجية غير المعدنية

# واتجاهاتـها الجغرافية للفترة ١٩٨٦ـ١٩٩٠

د٠

كاظم عبادي حمادي

كلية التربية ـ ميسان

## التركيب السلعي لصادرات العراق الخارجية غير المعدنية واتجاهاتها الجغرافية للفترة ١٩٨٦ـ١٩٩٠

### مقدمة البحث

يعد موضوع التركيب السلعي للصادرات غير المعدنية في العراق احد المواضيع المهمة في دراسة التجارة الخارجية في الوقت الحاضر بسبب حدوث كثير من التطورات الاقتصادية لمختلف بلدان العالم ومن اجل سد النقص الحاصل في بلدان العالم الثالث من المواد الاولية والمواد الغذائية والمواد المصنعة كانت ثمرة ذلك هي التجارة الخارجية بشقيها حركة الصادرات والاستيرادات بين البلدان فالتجارة الخارجية اساسها وجود تباين واختلاف بين المناطق الجغرافية المختلفة في شتى الميادين والمجالات ٠ومن هنا جاءت دراسة الاتجاهات الجغرافية للصادرات العراقية غير المعدنية والتي وردت قيمتها في لمجموعات الاحصائية السنوية واحصاءات التجارة الخارجية الصادرة عن وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء٠

اعتمد البحث على فرضيه اساسية اهتمت بوجود تباين في قيمة الصادرات العراقية من حيث تركيبها السلعي واتجاهاتها الجغرافية ويعود السبب في التباين الى مجموعة عوامل اهمها السياسية وهيمنة القطاع الخاص على الانتاج وخاصة خلال الفترة الاخيرة من البحث ٠

اماهدف البحث فقد استخدم من اجل اختبار صحة الفرضية اورفضها مستند الى بعض الطرق الاحصائية لتحليل البيانات الواردة في البحث والتوصل الى تحديد القطاعات الانتاجية والتركيب السلعي للصادرات العراقية واتجاهاتها الجغرافية ٠

اما حدود البحث فقد تضمنت بعدين اولهما البعد المكاني والذي يتناول تحليل الاتجاهات الجغرافيةللصادرات العراقيةغير المعدنية خلال فترة البحث وثانيهما يطلق عليه بالبعد الزماني الذي امتد بين عامي ١٩٨٦-١٩٩٠ و تضمن فترتين احدهما خلال فترة الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٦-١٩٨٨ والفترة الثانية مابعد الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٩-١٩٩٠،وحددت هذه الفترة باعتبارها آخر الفترات الزمنية التي اتجهت منها الصادرات العراقية الى دول العالم قبل فترة الحصار الأقتصاي المفروض على العراق ولحد الوقت الحاضرلم تتيسر للعراق تصدير منتجاته المحلية٠ ومقارنة هذا التباين بينهما معتمدين اساسا على العوامل المؤثرة في التوزيع٠

واعتمد البحث على منهج علمي تضمن منهجا موضوعيا في مجال جمع البيانات وترتيبها وفق جداول منظمه لخدمة فرضية البحث بالاضافة الى استخدام المنهج التحليلي وفق اسس احصائية من اجل الوصول الى النتائج النهائية التي تدعم فرضية البحث ٠

تناول البحث دراسة التركيب السلعي لصادرات العراق غير المعدنيةوالتي قسمت الى ثلاثة انواع حسب التصنيف الدولي الذي اعتمدته وزارة التخطيط العراقية في مجموعاتها الاحصائية واحصاءات التجارة الخارجية التي تمثلت بصادرات المواد الغذائيةوصادرات المواد الأولية وصادرات السلع المصنوعة ٠

كما تناول البحث دراسة الاتجاهات الجغرافية حسب المناطق الجغرافية والكتل الاقتصادية وحسب الاقطار الخمسة الاوائل التي تصدرت قائمة الدول المستوردة من القطر واختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات التي توصل الباحث اليها ٠

## التركيب السلعي لصادرات العراق الخارجية غير المعدنية واتجاهاتها الجغرافية للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠

يقصد بالتركيب السلعي لصادرات العراق الخارجيه غير المعدنية مجموعة البضائع والسلع المعدة للتصدير الى مجموعة الاقطار العالمية ٠٠٠

واختص البحث بدراسة الصادرات غير المعدنية فقط مستبعدين من ذلك صادرات النفط والكبريت لقلة ما يتوفر عنها من معلومات في الوقت الحاضر ،وافردنا في هذا البحث دراسة التركيب السلعي للصادرات غيرالمعدنية من جهة واتجاهاتها الجغرافية من جهة اخرى٠

### اولا:-التركيب السلعي للصادرات غير المعدنية للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠

تتباين صادرات العراق غير المعدنية خلال هذة الفترة نتيجة دخول بعض السلع ال قائمة الصادرات وأستبعاد البعض منها ويعود ذلك الى التطورات الاقتصادية التي يمر بها القطر وخاصة بعد خروجه من الحرب العراقية الايرانية وأختلاف الميزان التجاري بصورة عامة .

ويدرس التركيب السلعي للصادرات وفق اسس عديدة منها: ( زيني، ١٠٩/١٩٧٥)

١- طبيعة السلعة
٢- أستعمالات السلعة
٣- مرحلة أنتاجها
٤- الصفة الاقتصادية لها
٥-ألاصل ألاقتصادي للسلعة
٦- عمر السلعة
٧ - الحاجة الى السلعة
٨ - العرف ألتجاري

ومن خلال هذه الأسس نلاحظ أن التركيب السلعي للصادرات العراقية يتباين ويتغير من فترة الاخرى على مرور الزمن نتيجة التغيرات التي تحدث في القطر من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالاضافة الى تباين درجة الاستهلاك المحلي وشده الطلب على بعض السلع المحلية بسبب ارتفاع المستوى المعاشي لبعض فئات المجتمع٠

ويتاثر التركيب السلعي للصادرات بدرجة التطور التكنولوجي وما تحدثة التنمية الاقتصادية التي ساهمت في رفد الصادرات غير المعدنية من اجل تقليل الاعتماد على الصادرات النفطية بهدف سد الحاجة المحلية من المنتجات الصناعية وخاصة بعد مرور العراق بظروف سياسية واقتصادية صعبة ادت الى صعوبة استيرادة لمثل هذة البضائع وقت الحرب العراقية - الايرانية وتدهور تجارته الخارجية عن طريق الخليج العربي ٠

ويتم التنويع في هيكل الصادرات غير المعدنية عن طريق اللجوء الى استخدام كافة الوسائل الضرورية والامكانات المادية وغير المادية بما فية تنفيذ واستخدام الخطط الاقتصادية الطويلة والقصيرة الامد و كافة الوسائل المؤدية الى عملية التنشيط الاقتصادي والتنمية الاقتصادية ٠ (كولماي،١٩٧٠ /٥٢ )٠

و بذلك فقد اتسعت قائمة الصادرات العراقية غير المعدنية وخاصة بعد توسع القاعدة الصناعية في القطر والتي بدأت منذ العقد السابع من القرن العشرين و اجنت ثمارها في نهاية العقد الثامن من القرن المذكور ٠

ودخلت هذة المنتجات الى قائمة الصادرات العراقية وتركيب التجارة الخارجية وخاصة المشتقات النفطية التي شكلت الاساس القوي لاقامة صناعات نفطية متنوعة تشتد الحاجة اليها محليا وعالميا و خاصة الدول المجاورة للعراق٠(جواد،١٩٧٨\٤٦) و اقامة صناعات ثقيلة تتميز بارتفاع استثماراتها المالية وتنوع حاجاتها للخبرات العلمية والفنية والادارية والتسويقية ٠مثل صناعة الاسمدة الكيمياوية والبيتروكيمياويات٠(الجمهورية ،٥/١٩٨٨ )

وخلاصة ذلك فان دراسة التركيب السلعي للصادرات العراقية غير المعدنية هي نتيجة تفاعل عوامل عديدة اهمها (جواد،١٩٧٨/٦٥)

١- موقع القطر في مجال التخصص وتقسيم العمل الدولي ٠

٢- التباين والاختلاف في الظروف و الموارد الطبيعية
٣- التباين في درجة التطور التقني والاقتصادي والقدرة الانتاجية للقطر ٠
ونتيجة تفاعل هذة العوامل فقد تحدد التركيب السلعي لصادرات العراق غير المعدنيةوصنفت بضائعة المصدرة الى الانواع الاتية وكما موضح في الجدول رقم (١) ٠(*)

١. صادرات المواد الغذائية والمشروبات
٢. صادرات المواد الاولية
٣. صادرات المواد المصنعة

و قبل الولوج في موضوع الصادرات العراقية غير المعدنيةلابد من توضيح نقطتين مهمتين :-
اولهما : ان معظم الصادرات العراقية تعتمد على الفائض من الحاجة المحلية دون الاعتماد على التخطيط و بذلك فهي تشمل نوعين من الصادرات هما :-
١ - تصدير الفائض ويقصد به تصدير المنتجات المحلية الفائضة عن الحاجة دون الالتزام لتصدير كميات معينة خلال فترة محددة و هذا النوع يشمل معظم الصادرات العراقية
٢- التصدير المخطط ويعني بذلك الالتزام بتصدير كميات من السلع خلال فترة محددة حتى وان كان على حساب الاستهلاك المحلي واحيانا تضطر بعض الدول الى استيراد نفس السلعة من الخارج و تصدير الانتاج

---

(*) اتبع الباحث هذا التصنيف على ما وردفي التصنيف الذي اصدرته وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء والمدون في احصاءات التجارة الخارجية و المجموعات الاحصائية السنوية مع اجراء بعض التعديلات البسيطة عليه للوصول الى ادق التفاصيل ، وقد اعتمدناه لانه من اكثرها انتشارا و معمولا به و اكثر شمولا للصادرات العراقية ٠

المحلي اذا كانت الدول المرتبطة ببعض المواصفات العالميةعن طريق الاتفاقيات والعقودالتجارية٠ (نايف،١٩٧٧/٤٧) ٠ ثانيهما

:هو اشتراك معظم قطاعات الدولة في عملية التصدير ويوضح الجدول رقم ( ٢ ) ذلك ومن خلاله نلاحظ بان القطاعات الحكومية و الخاصة تسيطر على عملية التصدير بالاضافة الى مشاركة القطاعين المختلط والاجنبي في السنوات الاخيرة ٠وخاصة في عام ١٩٩٠ اذبلغت قيمة صادراتهما (٥,٤٦)مليون دينار٠
فمن خلال ملاحظة الجدول نرى بان القطاع الخاص يحتل اهميه نسبية كبيرة مقارنة بالقطاعات الاخرى اذ شكلت نسبة صادراتة غير المعدنية بين (٣٧.٩-٦٩.٧ % ) واحتل القطاع الحكومي المرتبة الثانية وتراوحت نسبة صادراتة بين (٢٩.٧-٦٢.١ %) ويعود السبب في ذلك الى تدهور الاوضاع الاقتصادية للقطر بعد الحرب العراقية- الايرانية اذاضطرت الدولة الى بيع اكثر مصانعها الى القطاع الخاص وبذلك احتل القطاع الخاص المرتبة الاولى فضلا عن مشاركة القطاع المختلط في الصادرات اذ بلغت نسبة مساهمتة حوالي (٣%)في عام ١٩٩٠والقطاع الاجنبي (١.٦%) وياتي ذلك من خلال سماح الدوله لمشاركة القطاعات الاهلية و الاجنبية بنسبة معينة في المشاريع الحكومية
ولدراسة التركيب السلعي للصادرات العراقية غير المعدنية خلال فترة البحث يمكن تقسيمها الى الاتي :-

## ١- صادرات المواد الغذائية والمشروبات٠

يشمل الهيكل السلعي لصادرات المواد الغذائية والمشروبات وكما يوضح جدول رقم (٣)على عدد من السلع اهمها :-
أ-منتجات الثروة الحيوانية واللحوم الحية ٠
ب-الحبوب ومستحضراتها ٠
ج-الفواكة و الخضروات بضمنها صادرات التمور والدبس٠
د-السكر و مستحضراته٠
هـ-محضرات غذائية متنوعة بضمنها الزيوت النباتية٠
و-علف الحيوانات عدا الحبوب ٠
ز- المشروبات والتبوغ ومصنوعاتها٠
ومن خلال ملاحظة جدول رقم (٣) يمكن استنتاج الامور الاتية :-
١- تعتبر المواد الغذائية والمشروبات من اكثرالتراكيب السلعية للصادرات العراقية غير المعدنيةمساهمة في التجارة الخارجية للعراق اذ تراوحت قيمتها بين (١٥,٦٣-٤٨,٧٣ ) مليون دينار واهميتها النسبية خلال فترة البحث بين ٢٣.٨-٥٩ % من قيمة الصادرات العراقية غير المعدنية وخاصة خلال عام ١٩٨٦ ٠ ٢-

التذبذب الواضح في قيمة صادرات المواد الغذائية الاخرى واهميتها النسبية اذ تراوحت قيمتها بين (٢-٦١٩٢) الف دينار و يعود السبب في ذلك إلى تباين الظروف المناخية التي ادت إلى تباين الانتاج من فترة إلى اخرى و خاصة محاصيل الحبوب بالدرجة الاولى بالاضافة إلى التقلبات الاقتصادية في الاسواق العالمية فضلا عن زيادة الاستهلاك المحلي وخاصة بعد زيادة عدد السكان اذ بلغ عددهم في اخر تعداد لعام ١٩٨٧ حوالي (١٦,٣٣)مليون نسمة

٣- تعد صادرات الخضروات والفواكه من صادرات المواد الغذائية الرئيسية خلال فترة البحث اذ احتلت المرتبة الاولى من بين المواد الغذائية و المشروبات و تاتي في مقدمتها صادارات العراق من الفواكه و الخضروات اذ تراوحت قيمتها بين (٨,٨٩-١٧,٥٧)مليون دينارواهميتها النسبية بين (٥٢.٤-٥٩.٧ % ) من صادرات العراق من المواد الغذائية والمشروبات و يعود السبب في ذلك إلى كثرة صادرات العراق من محاصيل الخضروات وخاصة الى اقطار الخليج العربي لقربها من القطر و زيادتها٠و تاتي صادرات التمورمنها اهميه نسبيه كبيرة اذ تصل إلى ا سواقها في الاقطار الاسيوية و الاوربية الا ان مشاركتها خلال الفترة الاخيرة قليلة بسبب تعرض معظم بساتين النخيل وخاصة في المحافظات الشرقية من العراق إلى الدمار الكلي بسبب الحرب العراقية – الايرانية وقد تركزت قيمة صاداراتها بالدرجة الأولى على منتجات المحافظات الوسطى٠

٤- تحتل قيمة صادرات العراق من المشروبات و التبوغ المرتبة الثانية بعد قيمة صادرات الفواكة والخضروات اذ تراوحت قيمتها خلال فترة البحث بين (١٦-١٠٠٣٦ ) الف دينار و تراوحت اهميتها النسبية بين (١.٠-٣٣.٢ %) بسب تحسن العلاقات الاقتصادية بين العراق و تركيا خلال فترة البحث الاولى(فترة الحرب العراقية –الايرانية ) و قربها من المنطقة الشمالية للعراق مصدر انتاج المشروبات و التبوغ مما اصبحت اكثر الاسواق العالمية استيعابا لهذة السلع ٠

٥- اما منتجات الثروة الحيوانية فهي تعد من المنتجات التي لها اهمية نسبية كبيرة اذ شملت منتجاتها على ( الحيونات الحية و اللحوم ومستحضراتها و منتجات الالبان والبيض والاسماك وغيرها ) و احتلت هذه الثروة المرتبة الثالثة بعد صادرات الفواكة و الخضروات والمشروبات والتبوغ اذ تراوحت قيمة صادراتها بين (٣١٤-٥٥٣٣ )الف دينار و بلغت اهميتها النسبية بين (١,١-٢٢,٧ % ) في قيمة الصادرات الغذائية و المشروبات و يعود السبب في هذا التباين إلى تحسن الظروف المناخية و المواسم الزراعية لتوفير الغذاء للثروة الحيوانية و خاصة العلف الاخضر في المناطق الشمالية والغربية من العراق مما ازداد انتاج القطر من منتجات الثروة الحيوانية و خاصة في عام ١٩٩٠(*)(Mopton-1978/132-134) ٠ وعلى الرغم من ارتفاع كمية انتاج هذه الثروات خلال العام المذكور الا ان قيمة صادراتها شكلت نسبة قليلة مقارنة بالاعوام السابقة و يعود ذلك إلى تعرض بعض الثروات و خاصة الحيوانات الحية إلى عملية التهريب خارج القطر و خاصة من المنطقة الشمالية و منطقة الهضبة الغربية إلى الاقطار المجاورة لارتفاع اسعارها مقارنة بالاسعار المحلية ٠

٦- اما صادرات الحبوب و مستحضراتها فتعد من السلع التقليدية في قائمة الصادرات العراقية خلال فترة البحث اذ تراوحت قيمتها بين (١٥٦-٦١٢٩ ) الف دينار و اهميتها النسبية بين (٠.٩-٢١.١ %) ، و من خلال ملاحظة الجدول نرى بان قيمة صادرات الحبوب اخذت بالارتفاع المستمر طيلة فترة البحث و خاصة بين عامي ١٩٨٧-١٩٩٠ اذ ارتفعت قيمة الصادرات من (١٠٦٠) الف دينار إلى (٦١٢٩) الف دينار و يعزى السبب إلى تحسن المواسم الزراعية و زيادة كميات انتاج المحاصيل الاستراتيجية و خاصة الحنطة و الشعير(**) نتيجة اهتمام الدولة بهذه المحاصيل وخاصة خلال الفترة التي تلت الحرب العراقية –الايرانية وافتتاح الموانيء العراقية للتصدير فقد ارتفع انتاج محصول القمح من (٧٢٢)الف طن خلال عام ١٩٩٠ وكمية الشعير من (٧٤٢ )الف طن خلال عام ١٩٨٧ إلى (١.٨٥٤ ) مليون طن لكليهما خلال عام ١٩٩٠ ٠ ( وزارة الزراعة/التخطيط والمتابعة)

اما اسباب انخفاض صادرات الحبوب خلال عام ١٩٨٦ فيعود إلى تاثر محصولي القمح و الشعير و خاصة محصول القمح بالظروف المناخية و اعتماد قيمة صادراتها على محصول الرز الذي لاقى اقبالا واسعا في الاسواق الخارجية في العام المذكور على الرغم من قلة الكميات المصدرة منه لقلة الفائض الانتاجي و زيادة عدد المستهلكين و ارتفاع اسعارة التصديرية في الاسواق العالمية (بلال /١٨) ٠

٧- اما صادرات المواد الغذائية الاخرى فقد اقتصرت على منتجات السكر و مستحضراته وعلف الحيونات و بعض المحضرات الغذائية المتنوعة ، و تراوحت قيمة صادراتها بين (١٠-١٣١٦) الف دينار ، وتاتي صادرات السكر و مستحضراتة في مقدمتها اذ تحتل مكانة متميزة في قائمة الصادرات العراقية غير المعدنية اذ تراوحت قيمة صادراتة خلال فترة البحث بين (١٠٣-٩٢٤) الف دينار و يعتبر المولاس من اكثر المستحضرات و

النواتج العرضية التي تستخرج من انتاج السكر في القطر و يصدر معظمة إلى الخارج و القسم الاخر يستثمر في انتاج الخمائر و حامض الليمون والكحول الاثيلي و العلف الحيواني المركز ٠
اما صادرات المحضرات الغذائية فتشمل بالدرجة الاولى الزيوت النباتية باعتبارها مواد غذائية مصنعةوالتي تراوحت قيمة صادراتها بين ( ١٠-١٩٠) الف دينار و قد تضاءلت مشاركتها لقائمة الصادرات الغذائية لقلة انتاج المحاصيل لهذة المواد الاولية وخاصة محاصيل القطن والكتان والسمسم و زهرة الشمس اذ بلغ الانتاج لهذه المحاصيل خلال عام ١٩٩٠ (٩١.٩) ا لف طن (وزارة الزراعة/التخطيط والمتابعة) ٠ و يعود السبب في ذلك إلى زيادة الاستهلاك المحلي من جهةو قلة قدرتها على منافسة السلع المشابهة لها في الاسواق العالمية باستثناء الاسواق العربية ٠وبالاضافةإلى قائمة السلع المصدرة فهناك سلع شاركت في قائمة الصادرات الا ان مشاركتها كانت بنسبة قليلة و متذبذة من سنة لاخرى بسب ضيق اسواقها الخارجية وزيادة استهلاكها محليا مثل التوابل والمعكرونة والبسكويت وغيرها٠

---

(*) بلغ عدد الثروات الحيوانية الحية في القطر (١٢.٢) مليون راس و انتاج اللحوم الحمراء و البيضاء (٢٨٢.٥) الف طن و الحليب (٢٩٦.٧) الف طن و بيض المائدة (١٦٣١)مليون بيضة و الاسماك النهرية و البحرية (١٨٦١٧)طن٠
(**) تهتم جغرافية التجارة بدراسة قيم صادرات الحبوب على الرغم من وجود استيرادات لمثل هذه الموادفي نفس الفترة٠

## ٢- صادرات المواد الأولية ٠

تعد هذه السلع من الصادرات التقليدية في التركيب السلعي لتجارة العراق الخارجية غير المعدنية خلال فترة البحث و احتلت المرتبة الثالثة بعد قيمة المواد الغذائية و المواد المصنعة باستثناء عام ١٩٩٠ فقد احتلت المرتبة الثانية جدول رقم( ١ ) فقد تراوحت قيمة صادراتها الكلية بين (٣١١٣-٤٨٧٣٦ )الف دينار و شكلت اهميتها النسبية بين (١١.٨ –٤٠%) من قيمة الصادرات العراقية غير المعدنية ٠
ولمعرفة التركيب السلعي لصادرات المواد الاولية خلال فترة البحث يمكن تقسيمها إلىثلاثة انواع وهي(*) :-
ا- المواد الاولية ذات الاصل الحيواني٠
ب- المواد الاولية ذات الاصل المعدني ٠
ج- المواد الاولية ذات الاصل النباتي ٠
و من خلال ملاحظة الجدول رقم (٤) نستنتج الامور الاتية :-
١ - تحتل قيمة صادرات المواد الاولية ذات الاصل الحيواني المرتبة الاولى من بين صادرات المواد الاولية و تمثلت بالجلود و جلود الفراء غير المدبوغة و الالياف ليست بشكل غزول (الاصواف) اذ تراوحت قيمة صادراتها خلال فترة البحث بين (٩٥٣-٧٤٦٩) الف دينار بينما تراوحت اهميتها النسبية بين (١١.٨-٤٦.٤%) من قيمة صادرات المواد الاولية ٠
٢- تعد مادة الجلود من اكثر سلع المواد الاولية ذ١ت الاصل الحيواني تصديرا باعتبارها مادة اولية لكثير من الصناعات الجلدية فضلا عن اتباع الطرق الصحيحة و العلمية في الحصول عليها و بنوعية جيدة و مصانة من التلف من خلال استخدام عمليات التمليح و الدباغة و معاملتها بالطرق الكيمياوية حتى تصبح ذات ليونة و مرونة جيدة تتحمل النقل لمسافات طويلة خلال عملية التصدير ، و قد تراوحت قيمة صادراتها بين (١٤٤٥-٥٧٣٦) الف دينار و هذا الارتفاع في قيمة الصادرات يعزى إلى اهتمام الدولة خلال فترة البحث بتوفير الخدمات البيطرية مما وفرت اعداد كثيرة من الاغنام والابقار و الجاموس مما زادت كمية اللحوم المستهلكة محليا في القطر و خاصة بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية و زيادة عدد السكان في القطر و تحسن المستوى المعاشي لبعض السكان ، اذ بلغت كمية اللحوم الحمراء المذبوحة خلال فترة البحث حوالي (٣٧٧.٢) الف طن ٠ (وزارة الزراعة/ قسم الثروة الحيوانية) ٠
٣- و قد شاركت الاصواف قائمة صادرات المواد الاولية خلال فترة البحث اذ يعد الصوف من المنتجات الثانوية الحيوانية التي تستخدم في صناعة المفروشات الارضية (السجاد) و الملابس و يتم الحصول علية بطريقتين هما الجز اليدوي و طريقة الهلاسة و يتكون من انواع عديدة منها العرابي و العواسي و الكرادي و النثر و الهلاسة ٠ (الدجيلي،١٩٧١/٢٠) و قد اخذت قيمة صادرات الاصواف بالارتفاع التدريجي من (٩٥٣) إلف دينار خلال عام ١٩٨٦ إلى(٧٤٦٩) الف دينار في عام ١٩٩٠ و يعود ذلك لكثرة اعداد الاغنام في القطر اذ بلغ عددها حسب احصاء عام ١٩٨٦ (٨.٩٨) مليون رأس ٠(وزارة التحطيط/ قسم الأحصاء الحيواني) مما ازداد عدد المذبوح منها للاستهلاك المحلي نتيجة و زيادة عددهم البالغ (١٦.٣)مليون نسمة عام ١٩٩٠ ٠

٤- و ساهمت صادرات المواد الاولية ذات الاصل المعدني في قائمة الصادرات العراقية خلال فترة البحث اذ تمثلت بالاسمدة والمعادن الفلزية وخردة المعادن و الاحجار الثمينة اذ تراوحت قيمة صادراتها بين (١٥-٢٥٦٧٧) الف دينار و من ملاحظة الجدول رقم (٤) نرى بان قيمة الصادرات اخذت بالارتفاع التدريجي بين عامي ١٩٨٦-١٩٩٠ اذ شكلت نسبة المعادن الخام و الاسمدة في عام ١٩٩٠ حوالي ٥٢% من قيمة صادرات المواد الاولية و يعود ذلك لقلة استهلاكها محليا وتصدير معظم انتاجها إلى الخارج فضلاعن اهتمام الدولة في هذة الفترة بالقطاع الزراعي لان معظم المزارع قد توقفت خلال فترة الحرب العراقية –الايرانية ٠ فقد كان الناتج المحلي والاجمالي لنشاط الزراعة و الغابات في عام ١٩٩٠ (٥١١٨.٩) مليون دينار اما نشاط الزراعة فيبلغ (٢٥٧٧.٦) مليون دينار (المجموعة الأحصائية ،١٨٢/١٩٩١)٠

---

(*) اعتمدنا في هذا التصنيف على التصنيف الدولي الذي اصدرتة وزارة التخطيط في مجموعاتها الاحصائية السنوية و احصاءات التجارة الخارجية مع اجراء بعض التعديلات٠

٥- اما صادرات المواد الاولية ذات الاصل النباتي فقد ساهمت في قائمة صادرات المواد الاولية خلال فترة البحث و شملت هذة الصادرات على عرق السوس و الاعلاف ومواد االصباغة والدباغة و البذور والمواد الزيتية و المطاط الخام و الخشب و الفلين وعجينة الورق و غيرها ، جدول رقم (٤) ٠
تراوحت قيمه صادراتها بين (٣-٦٢٨٩) الف دينار و شكلت اهميتها النسبية بين (١.٠-١٧.٧%) من قيمة صادرات المواد الاولية ٠
و يعتبر عرق السوس من اهم التراكيب السلعية المصدرة إلى الخارج وقد تراوحت قيمة صادراتها بين ( ٢٣٠-١٣٧٣ ) الف دينار و يعزى تذبذب صادراتها إلى تاثر كميات انتاجة بالظروف المناخية باعتباره نبات طبيعي ينتشر في الاقسام الشمالية و الوسطى من القطر (*) بالاضافة إلى استخدامة خلال السنوات الاولى في صناعة الأدوية والمشروبات ٠

## ٣- صادرات المواد المصنعة

شاركت المواد المصنعة خلال فترة البحث قائمة الصادرات العراقية غير المعدنية و احتلت مكانة متميزة في اهميتها النسبية اذ تراوحت قيمة صادراتها بين (٧٧٤٩-٤٤١٣٤) الف دينار و بنسبة قدرها تراوح بين (٢٩,٢-٤٩,٢ ) من قيمة الصادرات غير المعدنية و بذلك احتلت المرتبةالثانية بعد صادرات المواد الغذائية و المشروبات ٠

ومن خلال ملاحظة الجدول رقم (٥) نستنتج الاتي :-
ا- تراوحت قيمة السلع المصدرة من المواد المصنعة خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ بين (١-٢٧٧٨٩)الف دينار وشكلت أهميتها النسبية بين(١.٠-٩١.١ % ) من قيمة صادرات المواد المصنعة ٠
ب- تاتي المشتقات النفطية المصنعة في مقدمة السلع المصدرة اهمية اذ تراوحت قيمة صادراتها بين (٥٩٤-١٥٤٣٩) الف دينار في حين ارتفعت اهميتها النسبية إلى ٩١% من قيمة صادرات المواد المصنعة في عام ١٩٨٦ و يعود السبب في احتلالها هذة النسبة إلى قلة مشاركة السلع الصناعية الاخرى في قائمة الصادرات بسبب الحرب العراقية – الايرانية و توقف معظم مصانع القطر لقلة وصول المواد الاولية لمعظم صناعاتها باستثناء معامل التكرير التي عملت خلال هذه الفترة و العامين التاليين له ١٩٨٧-١٩٨٨ اذ احتلت اهميتها النسبية ٧٠.٨% ٣٣.٨% على التوالي ،اذ بلغت الطاقة الانتاجية لمصافي القطر خلال الفترة المذكورة (٣٦٥.٥) الف برميل / يوم ، اما اسباب انخفاض صادراتها خلال عام ١٩٩٠ فيعود إلى انعدام تصدير المشتقات النفطية بسب حرب الخليج اولا و قلة صادراته الغاز الطبيعي ثانيا لاستخدامة في العمليات الانتاجية كمصدر طاقة و خاصة في الصناعات البتروكيمياوية و المعدنية و الاسمدة و صناعة الحديد و الصلب بالاضافة إلى مد شبكات لتوزيع الغاز الطبيعي على مرافق الدولة٠ (الورقة القطرية ،١٣/١٩٨٨) ٠
ج- تعد السلع المصنعة من المواد التقليدية في قائمة الصادرات العراقية و التي تمثلت بصناعات الغزل والنسيج و الصناعات الانشائية و المعدنية و الجلدية و غيرها و للصناعة اهمية كبيرة في تاثيرها على التركيب السلعي للصادرات العراقية لولا الظروف السياسية التي مر بها العراق خلال الفترة المذكورة مما ادت إلى تذبذب قيمة صادراتها التي تراوحت بين (٢٤٤-١١٥٣)الف دينار بينما شكلت اهميتها النسبية (١.٣-٣٢.٨) من قيمة صادرات المواد المصنعة و يعود هذا التذبذب إلى الحرب العراقية - الايرانية بالدرجة الاولى ، فقد انخفضت

قيمة صادراتها خلال عام ١٩٨٦ بسب توقف معظم المصانع لقلة وصول المادة الاولية اليها من جهة واستهلاك معظم الانتاج المحلي داخل القطر مما ادى إلى قلة الفائض وانخفاض الكميات المصدرة و خاصة للصناعات الانشائية (الاسمنت) و الصناعات المعدنية (الالمنيوم ) التي لها ثقل واضح في قائمة الصادرات اما سبب ارتفاع قيمة صادراتها خلال الفترة ١٩٨٧-١٩٩٠ اذ ارتفعت من (٤٦٤٨)الف دينار خلال عام ٩٨٧إلى(١٠٣٩١)الف دينار خلال عام ١٩٩٠ فيعود السبب إلى ارتفاع الكميات المصدرة من مادة
الاسمنت ( بنوعيه العادي و المقاوم ) فقدبلغت الكميات المنتجة منه في الداخل في عام١٩٩٠ (٧٧٧٠.٩) الف طن (المجموعة الأحصائية ،١٥٨/١٩٩١) نتيجة مساهمة مصانع سمنت كبيسة و كربلاءو المثنى والتاميم في زيادة الفائض عن الحاجة المحلية و المعد للتصدير و قلة الاستهلاك المحلي نتيجةلاستمرار توقف

---

(*) نبات طبيعي يحتوي على مواد سكرية و كيمياوية تدخل في صناعة العقاقير والادوية و بعض الحلويات و يكون شديدالحلاوة حتى وان خفف المحلول لمرات عديدة ٠

الدولة لمنح سلف المصرف العقاري للمواطنين بسبب الظرف التي مر بة العراق خلال الفترة المذكورةمما حقق زيادة في كمية الصادرات منه خلال الفترة ١٩٨٧- ١٩٩٠ (الجاسم ،١١٥/١٩٨٩) ٠

د- و قد ساهمت صادرات المنتجات و المركبات الكيمياوية و الاسمدة المصنوعة و المنظفات و الصوابين و المواد البلاستيكية و غيرها ،اذ تراوحت قيمة صادراتها خلال فنرة البحث بين (١.٣-٦٣%)من قيمة الصادرات المصنعة و يعود سبب ارتفاع قيمة صادراتها من (١٠٥)الف دينار في عام ١٩٨٦ إلى (٢٧.٨) مليون دينار في عام ١٩٩٠ إلى ارتفاع قيمة صادرات الأسمدة المصنوعة اذ ارتفغت الى( ١١.٩٥)مليون دينار بحيث شكلت نسبة قدرها ٤٣%من قيمة صادرات المنتجات الكيمياوية ٠

هـ- وقد شاركت صادرات المكائن والالات الكهربائية و غير الكهربائية التركيب السلعي للصادرات غير المعدنية اذ تمثلت معظمها بالصناعات التجميعية مثل معامل تجميع الساحبات و هياكل السيارات و الدراجات الهوائية و التلفزيونات و معدات النقل ،فقد تراوحت قيمة صادراتها بين (١٨٧-٣٨٦٧) الف دينار و اهميتها النسبية تراوحت بين (١.٧-١٣.٣%) من قيمة الصادرات غير المعدنية ، و من خلال ذلك نلاحظ قلة مساهمة هذه الصناعات في قائمةالصادرات العراقية لقلة قدرة هذه المنتجات على منافسة السلع المشابهة لها في الاسواق الخارجية و خاصة ذات المنشا الياباني و الاوربي وغيرها فضلا عن قلة وصول المواد الاولية لهذة الصناعات التجميعية بسبب الحرب العراقية – الايرانية و قلة ما تنتجة هذة الصناعات مما لا يوفر فائضا اقتصاديا معدا للتصدير فضلا عن سد حاجة القطر المحلية من هذة المواد بدلا من الاستيراد من خلال اتباع سياسة الاحلال ٠(فخر الدين ،٩٣/١٩٨٨)

اما معدات النقل فهي الاخرىلها اسواقها الخارجية لمنتجاتها و خاصة الاقطار العربية المجاورة فقد عقدت الدولة صفقات تجارية مع بعض اقطار الخليج العربي و خاصة الامارات العربية و المملكة العربية السعودية لشراء هذة المعدات من العراق( Mopton -1978/17 )

و- و بالاضافة الى ذلك فقد ساهمت بعض السلع المصنعة قائمة الصادرات العراقية مثل الاجهزة الطبية و المنزلية و مواد اخرى غير مذكورة الا ان نسبة مساهمتها كانت قليلة فقد تراوحت بين (١.٠-١.٢% ) من قيمة صادرات المواد المصنعة باستثناء عامي ١٩٨٩-١٩٩٠ فقد شاركت الاجهزة المنزلية و الطبية بنسبة قدرها (٥.٦ % ، ٨.٦ % ) على التوالي من قيمة صادرات المواد المصنعة ، و يعود ذلك لوجود الفائض عن الحاجة المحلية لمنتجاتها التي تمثلت بالطباخات الغازية و المدافيء النفطية و المبردات و الثلاجات و المراوح الكهربائية و السخانات و غيرها فقد بلغت كمية انتاجها في عام ١٩٩٠ حوالي (٨٦٤.٥) الف قطعة و بقيمة انتاجية قدرها (٧٢.٢) مليون دينار (كولماي ،١٥٨/١٩٧٠) مما شاركت في قائمة الصادرات العراقية غير المعدنية بنسبة قدرها (٨.٦ % )٠

**ثانيا:-الاتجاهات الجغرافية لصادرات العراق غير المعدنية خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٠**

**يقصد بالاتجاهات الجغرافية لصادرات العراق غيرالمعدنية ،التوزيع الجغرافي لصادرات العراق أ و الاسواق او الاماكن التي تصل اليها البضائع و السلع العراقية خلال فترة البحث ٠**

**و كما معروف ان حركة الصادرات العراقية الى المناطق الجغرافية او الكتل الاقتصاديةلم تكن حرة او مفتوحة على مصراعيها و انما ترتبط بالسياسات الاقتصادية لدول العالم مثل عمليات الانتاج و الاستثمار و الاستهلاك و التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ٠**

**والاتجاهات الجغرافية للصادرات العراقية غير المعدنية ما هي الا انعكاس لواقع العلاقات الاقتصادية و التجارية بين العراق و اقطار العالم او الكتل الاقتصادية التي يتعامل معها وفقآ للعلاقات السياسية و الدينية و مدى علاقاتها بالقضايا الاقتصادية ٠**

**وقد ارتبطت حركة الصادرات العراقية غير المعدنية خلال فترة البحث ١٩٨٦-١٩٩٠ بعوامل كثيرة منها درجة تطور تلك الاقطار ومدى استغلالها لثرواتها الطبيعية و حاجتها للبضائع و السلع العراقية بالاضافة الى موقف البعض منها من قضايا الامة العربية و العدوان الصهيوني فضلا عن علاقة قسم منها بدول العالم الثالث (الدول النامية ) و دول عدم الانحياز ، و من خلال هذه المواقف اتجهت الصادرات العراقية غير المعدنية٠**

**ولدراسة و تحليل الصادرات العراقية فير النفطية خلال فترة البحث من خلال محورين هما :-**

**١- الاتجاهات الجغرافية للصادرات حسب المناطق الجغرافية خلال فترة البحث ٠**

**٢-الاتجاهات الجغرافية للصادرات حسب الاقطار الخمسة الاوائل خلال فترة البحث ٠**

**الاتجاهات الجغرافية للصادرات غير المعدنية حسب المناطق الجغرافية :-**

**لدراسة و تحليل الاتجاهات الجغرافية لحركة الصادرات العراقية غير المعدنية خلال فترة البحث حسب المناطق الجغرافية و الكتل الاقتصادية من خلال تحليل جدول رقم (٦) و الشكل رقم (١) و منها نستنتج الامور الاتية :-**

**١- التباين الواضح في التوزيع الجغرافي للصادرات العراقية غير المعدنية ، اذ شملت معظم المناطق الجغرافية في العالم باستثناء اقطار امريكا الجنوبية و بهذا فان العراق تعامل مع اقطار و كتل اقتصادية متتعددة اتصف البعض منها بالتقدم التكنلوجي كاقطاراوربا الغربية و امريكا الشمالية بينما كان البعض الاخر اقل تقدما صناعيا مثل اقطار اوربا الشرقية و اسيا الاشتراكية ، و لهذا تباين التوزيع الجغرافي لقيمة صادرات العراق غير المعدنية فقد حظي البعض منها بكميات كبيرة من السلع كالاقطار العربية بينما حصل البعض الاخر على كميات قليلة ٠**

**٢- احتلت مجموعة الاقطار العربية المرتبة الاولى في قائمة الصادرات العراقية اذ بلغت قيمة صادراتها خلال فترة البحث ١٩٨٦-١٩٩٠ حوالي (١٧٢.٥٦) مليون دينار و بنسبة قدرها ٤٨% من قيمة الصادرات الكلية للقطر خلال فترة البحث البالغة (٣٥٩.٦١) مليون دينار،كما يلاحظ بان قيمة الصادرات اخذت بالارتفاع خلال فترتي البحث اذ بلغت خلال فترة الاولى (٧٠.٣٦) مليون دينار و في الفترة الثانية (١٠٢.٢)مليون دينار و يعود السبب في ذلك لقرب المسافة من بعض الاقطار العربية و خاصة اقطار الخليج العربي و ارتباط العراق مع البعض الاخر بكتل اقتصادية مثل السوق العربية المشتركة ،و على الرغم من ذلك فان قيمة الصادرات غير المعدنية الى الاقطار العربية و خاصة الى اقطار الخليج العربي غير مربحة نتيجة المنافسة الشديدة في تلك**

**الاسواق من حيث السعر من قبل السلع الاجنبية لذلك تنخفض اسعارها من اجل جذب الناس اليها ( Naomi (sakr,1982/161 ٠**

**٣- تراوحت قيمة صادرات العراق غير المعدنيةالى اقطار اسيا غير الاشتراكية بين(٥٢٨٢-٣٩٢٥٨) الف دينار ،و شكلت اهمية نسبية تراوحت بين (١٩.٩-٣٤.٥ % ) من قيمة الصادرات غير المعدنية اذ بلغت قيمة الصادرات الكلية اذ بلغت قيمة الصادرات الكلية اليها خلال فترة البحث حوالي (١٠٤.١٥) مليون مليون دينار و شكلت نسبة قدرها ٢٩%من الصادرات الكلية و بذلك احتلت المرتبة الثانية بعد الاقطار العربية و يعود السبب في ذلك لقرب معظم الاقطار الاسيوية من العراق و خاصة تركيا اذ احتلت المرتبة الاولى من الاقطار المستوردة من القطر خلال فترة البحث فضلا عن ارتباطها بعلاقات اقتصادية قديمة مع العراق ٠**

**شكل رقم(١)**
**قيمة صادرات العراق غير المعدنية حسب المناطق الجغرافية**

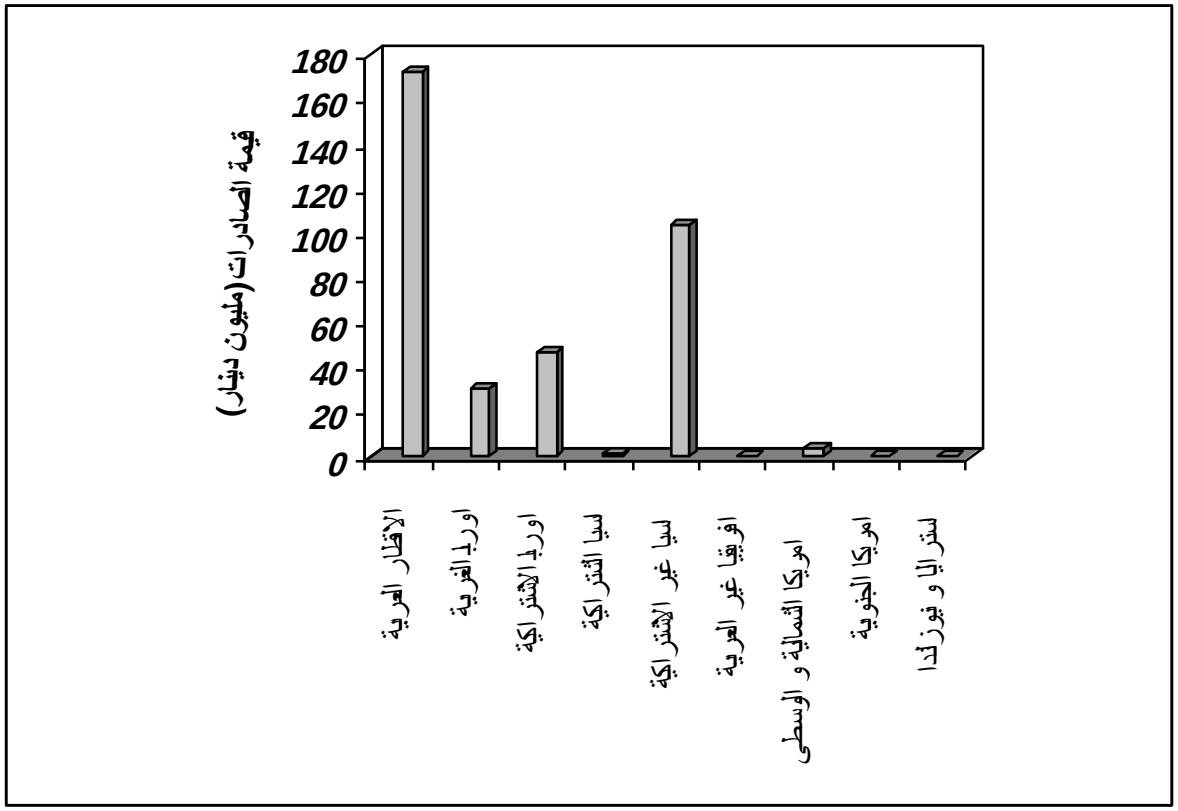


**المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على مصادر الجدول رقم (٦)**

---

**٤- اما اقطار اوربا الاشتراكية(سابقاً) فقد احتلت المرتبة الثالثة خلال فترة البحث اذ تراوحت قيمة استيراداتها من العراق بين (٣٩٣-١٦٣٣٣)الف دينار و اهميتها النسبية تراوحت بين (١٩٠٩-٣٤.٥ % ) من قيمة الصادرات غير المعدنيةاذ بلغت قيمة ما استوردتة من العراق بين عامي ١٩٨٦-١٩٩٠ حوالي (٤٦.٨) مليون دينار و شكل نسبة قدرها ١٣% من قيمة صادرات العراق غير المعدنية ،و يعزى هذه الاستيرادات لقربها من العراق و ارتباطها بعلاقات تجارية مع العراق و خاصة بلغاريا و يوغسلافيا و رومانيا والاتحاد السوفيتي لمواقفها الايجابية تجاه القضايا العربية ،وانتماءبعضها الى دول عدم الانحياز ٠**

٥- احتلت اقطار اوربا الغربية المرتبة الرابعة من قيمة استيراداتها من العراق اذ بلغت خلال فترة البحث حوالي (٣٠.٩) مليون دينار و شكلت نسبة قدرها (٨.٦%) من قيمة صادرات العراق غير المعدنية ،و يعود السبب في احتلالها هذا المركز لوجود العلاقات التجارية و الاقتصادية بين العراق و بعض اقطارها بالاضافة الى اقامة علاقات صداقة مع البعض الاخر و خاصة بعد تغيير مواقفها السياسية تجاة القضايا العربية و خاصة فرنسا و ايطاليا كما ساهم اعادة فتح قناة السويس للملاحة منذ عام ١٩٧٥ الى تسهيل عملية النقل البحري و قصر المسافة بين اقطار هذه المجموعة و العراق وخاصة المملكة المتحدة اذ تعد في مقدمة الاقطار الاوربية الغربية استيرادا للمواد الاولية الزراعية و الحيوانية خلال الاعوام ١٩٨٦-١٩٨٨ ٠
٦- بالاضافة الى المجموعات السابقة الذكر فقد ساهمت كل من اقطار اسيا الاشتراكية(الصين وفيتنام) واقطار امريكا الشمالية و الوسطى و استراليا و الاقطار الافريقية غير العربية قائمة الصادرات العراقية الا ان الكميات المستوردة من العراق كانت ذات قيمة قليلة مقارنة بالمجموعات السابقة الذكر بحيث لم تصل نسبتها جميعا من صادرات العراق غير المعدنية سوى (١.٥%) و يعود السبب في ذلك لبعد المسافة عن القطر و قلة ارتباط معظمها مع العراق بعلاقات اقتصادية و تجارية ٠

## الاتجاهات الجغرافية للصادرات غير المعدنية حسب الاقطار الخمس الاوائل

لدراسة الاتجاهات الجغرافية للصادرات غير المعدنية حسب الاقطار الخمس الاوائل خلال فترة البحث من خلال ملاحظة الجدول رقم (٧) و منه نستنتج الاتي :
١- تراوحت قيمة صادرات العراق غير المعدنية الى الاقطار الاوائل حسب المناطق الجغرافية خلال فترة البحث بين (٥-٣١٥٧٣)الف دينار ٠
٢- احتلت الاقطار الاردن و الامارات العربية و الكويت المرتبة الاولى خلال فترة البحث لمجموعة الاقطار العربية و تراوحت قيمة صادراتها بين (٩٥٢،-٣١٥٧٣) الف دينار و شكلت اهميه نسبية قدرها تراوح بين (١.٩-٨.٨% ) من قيمة الصادرات الكلية خلال فترة البحث البالغة (٣٥٩.٦) مليون دينار ٠
٣- احتلت المملكة المتحدة المرتبة الاولى من مجموع اقطار اوربا الغربية خلال الفترة الاولى من البحث في حين احتلت ايطاليا المرتبة نفسها خلال المرحلة الثانية و شكلت اهميتها النسبية بين (٠.٢-٠.٩ % ) من قيمة الصادرات العراقية غير المعدنية و يعود تصدر هذه الاقطار بسبب اقامة علاقات اقتصادية متكافئة بين العراق ودول التحاد الاوربي و منها ،فرنسا ، ايطاليا ، المانيا ، المملكة المتحدة مما ادى الى سعة التبادل التجاري بين هذة الاقطار و العراق (الحلفي ،٣٤/٢٠٠٠) ٠
٤- اما اقطار اوربا الاشتراكية فقد تصدرت كل من جيكوسلوفاكيا و بلغاريا و يوغسلافيا و الاتحاد السوفيتي و رومانيا قائمة الدول الاوربية الاشتراكية المستوردة من العراق خلال فترة البحث اذ تراوحت قيمة استيراداتها من العراق بين (٢٩١-١٠٤٣٥) الف دينار ، و يعزى السبب في تبادل هذه المراكز خلال فترة البحث الى سعة التبادل التجاري بين العراق و اقطار هذه المجموعة لفترات سابقة على الدراسة و وجود علاقات و اتفافيات تجارية و اقتصادية معها بما يخدم مصلحة الطرفين و التي تتفق مع السياسة التجارية لتلك الدول و التي معظمها ذات مواقف ايجابية من العراق و الامة العربية و في مقدمتها يوغسلافيا التي اوجد سياستها التجارية الرئيس الراحل جوزيف بروزتيتو ٠(النشرة التجارية ،ع٢٠/٣١) ٠
٥- انفردت الصين من اقطار اسيا الاشتراكية خلال المرحلة الاولى من البحث تصدرآ للاستيرادات و احتلت فيتنام الاشتراكية خلال عام ١٩٨٩ المرتبة نفسها و بلغت قيمة استيرادات البلدين من العراق خلال فترة البحث حوالي ( ١.٢٤) مليون دينار و شكلت نسبة قدرها ٠.٣% من صادرات العراق غير المعدنية ، و يعزى سبب ذلك الى سهوله الاتصال باقطار هذه المجموعة و انخفاض تكاليف النقل بالاضافة الى زيادة الطلب على السلع العراقية لملائمة اذواق المستهلكين و خاصة التمور العراقية ، وقد اختفت كوريا الشمالية من قائمة الصادرات العراقية خلال فترة البحث و ذلك لمواقفها السلبية من العراق و لمشاركتها لايران في حربها على العراق مما ادى الى قطع العلاقات معها طيلة فترة البحث ٠
٦- تصدرت تركيا مقدمة الاقطار الاسيوية غير الاشتراكية طيلة فترة البحث اذ بلغت قيمة صادرات العراق غير المعدنيةاليها حوالي(٨٠.٩٨) مليون دينارو شكلت نسبة قدرها (٢٢.٥%) من قيمة الصادرات غير المعدنيةويعود ذلك لقدم العلاقات الاقتصادية بين البلدين و قصر المسافة و قلة التكاليف النقل و انها من المنافذ الرئيسية لتجارة العراق الخارجية و خاصة خلال الفترة الاولى من البحث ،كم تصدرت الولايات الامريكية قائمة قائمة الدول لمجموعة اقطار امريكا الشمالية و الوسطى في استيراداتها من العراق اذ بلغت قيمة استيراداتها

خلال فترة البحث حوالي (٢.٧٤) مليون دينارويعود السبب في ذلك لوجود علاقات و اتفاقيات تجارية و اقتصادية لتقوية التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين في مختلف نشاط الصناعة و التجارة و الزراعة و يستمر الاتفاق لمدة خمس سنوات اعتبارا من ٢٦/ اب / ١٩٨٧ (النشرة التجارية ،ع١٠/٣٢)٠

٧ ـ سجلت كل من كينا و استراليا احتلالها المرتبة الاولى لاقطار افريقيا غير العربية و استراليا و نيوزلندا على التوالي الا ان قيمة استيراداتها كانت قليلة خلال فترة البحث بسب بعد المسافة و قلة العلاقات الاقتصادية مع اقطارها ٠اما خلال ملاحظة الجدول رقم (٨) الذي يوضح الاقطار الخمسة الاوائل التي تصدرت قائمة صادرات العراق غير المعدنية خلال فترة البحث و منه نستنتج الاتي :-

أ ـ بلغ عدد الاقطار التي تصدرت المراتب الخمسة الاولى خلال فترة البحث (١٠) اقطار منها (٤) اقطار عربية هي (الاردن ، الكويت ،الامارات العربية ، السعودية ) و (٤) اقطار من مجموعة اوربا الاشتراكية و هي (بلغاريا ،يوغزلافيا ،الاتحاد السوفيتي ،رومانيا ) ،و شاركت الصين من مجموعة اقطار اسيا الاشتراكية و تركيا من مجموعة اقطار اسيا غير الاشتراكية ٠

ب ـ احتلت المرتبة الاولى خلال فترة البحث كل من الكويت و الاردن و تركيا و بالاضافة في مشاركتها في احتلال المراتب الخمسة الاولى طيلة فترة البحث و يعود السبب في ذلك لقرب المسافة باعتبارها من الاقطار المجاورة للعراق و ارتباطها بعلاقات اقتصادية و تجارية مع العراق ٠

جـ ـ شاركت (٦) اقطار المراتب الخمس الاوائل خلال فترة البحث و لمرة واحدة و هي ( الصين ، رومانيا ،يوغسلافيا ، الاتحاد السوفيتي ،بلغاريا ،السعودية ) و معظم هذة الاقطار اشتراكية اذ تتفق معظم سياستها مع العراق و ذات مواقف ايجابية مع القضايا العربية ٠

د ـ شكلت الاقطار الخمس الاوائل خلال فترة البحث اهمية نسبية تراوحت بين (٦٥.٢-٨١.٥ %)من قيمة الصادرات غير المعدنية في حين تراوحت قيمة صادراتها بين (٠.٩٣-٣١.٥٧ ) مليون دينار ٠

هـ ـ و خلاصة ذلك فقد بلغت قيمة صادرات العراق الى الاقطار الخمس الاوائل على الترتيب ( تركيا ،الاردن ، الامارات العربية ، الكويت ،السعودية ) خلال فترة البحث حوالي (٢٥٠.٨) مليون دينار و شكلت اهمية نسبية قدرها (٦٩.٧ % ) من قيمة الصادرات العراقية غير المعدنيةو كما يوضحها الشكل رقم (٢) ، و كذلك بلغت صادرات العراق غير المعدنية الى الاقطار العربيةالتي احتلت المرتبة الأولى (١٧٢.٥٦ ) مليون دينار ٠

* * * * *

**شكل رقم ( ٢ )**
**قيمة الصادرات العراقية حسب الأقطار الخمس الأوائل**

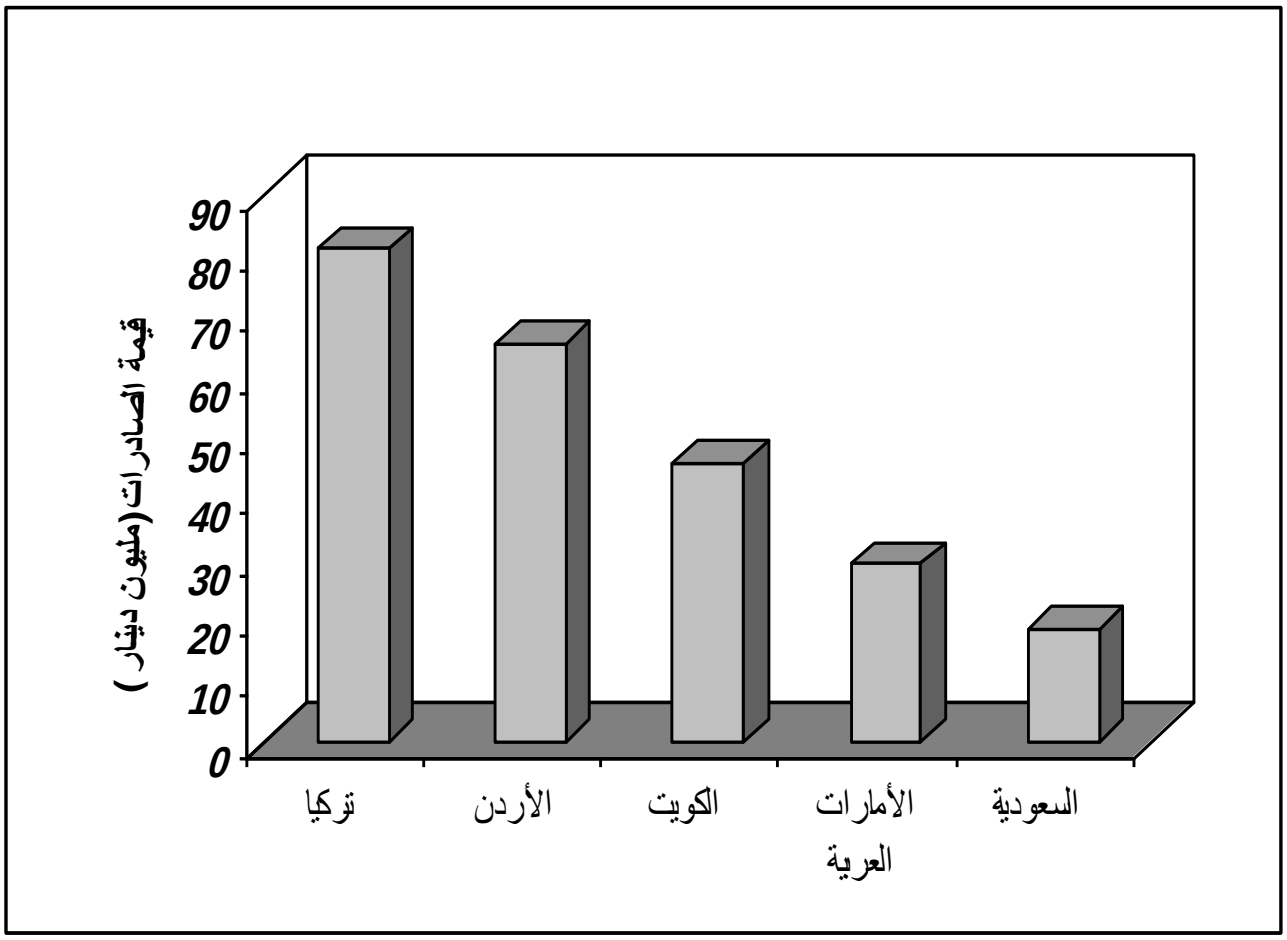


**المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على جدول رقم ( ٨ )**

---

## استنتاجات البحث

**بعد التطرق الى التركيب السلعي للصادرات العراقية غير المعدنية و اتجاهاتها الجغرافية الى المناطق الجغرافية خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ نستنتج الامور الاتية :-**

**١ - تباين التركيب السلعي للصادرات غير المعدنية خلال فترة البحث نتيجة تفاعل عوامل عديدة منها السياسية الاقتصادية و تصنيفها الى ثلاث سلع مصدرة احتلت المواد الغذائية و المشروبات المرتبة الاولى خلال فترة البحث الاولى بقيمة قدرها (٧٠.١٨) مليون دينار و جاءت صادرات السلع المصنعة بالمرتبة الثانية بقيمة قدرها (٦٣.٠٧) مليون دينار في حين حدث العكس خلال فترة البحث الثانية اذ احتلت السلع المصنعة المرتبة الاولى بقيمة قدرها (٧٣.٢) مليون دينار و صادرت المشروبات الغذائية و المشروبات احتلت المرتبة الثانية بقيمة قدرها (٧٠.٥٤) مليون دينار .**

٢ـ هيمنة القطاع الخاص في تصدير السلع العراقية خلال فترة البحث اذ بلغت نسبة ما صدره هذا القطاع (٥٤.٤ % ) من صادرات العراق غير المعدنيةبالاضافة الى مشاركة القطاع الاجنبي في تصدير السلع العراقية خلال فترة البحث الثانية اذ بلغت قيمة ما صدرة هذا القطاع (١.٨٩) مليون دينار خلال عام ١٩٩٠ ،بحيث شكلت نسبة قدرها (١,٥% ) من الصادرات العراقية غير المعدنية ٠

٣ ـ احتلت صادرات الفواكه و الخضروات المرتبة الاولى بالنسبة لصادرات المواد الغذائية و المشروبات اذ بلغت قيمة صادراتها (٧٠.٥٤)مليون دينار خلال فترة البحث و شكلت اهمية نسبية قدرها( ٢١.٨ % ) من قيمة الصادرات غير المعدنية ، في حين احتلت صادرات الجلود و جلود الفراء المرتبة الاولى بالنسبة لصادرات المواد الاولية و بلغت قيمة و بلغت قيمة صادراتها (٢٠.٤٤ )مليون دينار وشكلت اهمية نسبية قدرها (٥.٨ % )من قيمة الصادرات غير المعدنية خلال فترة البحث بينما احتلت العناصر و المركبات الكيمياوية المرتبة الاولى بالنسبة لصادرات السلع المصنعة وبلغت قيمة صادراتها خلال فترة البحث(٥٣.١٨ ) مليون دينار و شكلت نسبة قدرها (١٤.٨ %) من قيمة صادرات العراق غير المعدنية ٠

٤ ـ اما من حيث المراتب التي احتاتها السلع المصدرة خلال فترة البحث فقد احتلت المرتبة الاولى صادرات الفواكة و الخضروات بقيمة قدرها (٧٨.٥) مليون دينار تليها صادرات العناصر و المركبات الكيمياوية بقيمة قدرها (٥٣.١٨) مليون دينار و احتلت المرتبة المرتبة الثالثة صادرات المشتقات النفطية بقيمة قدرها (٣٦.١٩) مليون دينار و اخيرا احتلت صادرات الاسمدة و المعادن الخام عدا النفط المرتبة الخامسة بقيمة قدرها (٢٦.٧٩) مليون دينار خلال فترة البحث ١٩٨٦-١٩٩٠ ٠

٥ـ تصدرت مجموعة الاقطار العربية المجموعة الاولى في قائمة الدول المستوردة من العراق خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ اذ بلغت قيمة استيراداتها حوالي (١٧٢.٥٦) مليون دينار و بنسبة قدرها ٤٨% من قيمة صادرات العراق غير المعدنية في حين احتلت مجموعة اقطار اسيا غير الاشتراكية المرتبة الثانية اذ بلغت قيمة صادرات العراق اليها خلال فترة البحث حوالي (١٠٤.١٥) مليون دينار و شكلت نسبة قدرها ٢٩% من قيمة صادرات العراق غير المعدنية ، في حين احتلت المرتبة الثالثة مجموعة اقطار اوربا الغربية خلال الفترة الاولى من البحث ١٩٨٦-١٩٨٨ و بلغت قيمة استيراداتها من العراق (١٧.٩١) مليون دينار تليها مجموعة اقطار اوربا الاشتراكية اذ بلغت قيمة استيراداتها حوالي (١٦.٢٨) مليون دينار اما خلال الفترة الثانية من البحث ١٩٨٩-١٩٩٠ فقد حدث العكس اذاحتلت اقطار اوربا الاشتراكية المرتبة الثالثة تليها مجموعة اقطار اوربا الغربية اذ بلغت قيمة استيراداتهما من العراق حوالي (٣٠ ,٥١ )(١٣ ,٠٢ ) مليون دينار علىالتوالي بالاضافة الى ذلك فقد احتلت مجموعة اقطار امريكا الشمالية و الوسطى المرتبة الخامسة بقيمة استيرادات قدرها (٣.٥٦) مليون دينار ٠

٦ـ اما علىمستوى الاقطار الخمس الاوائل التي تصدرت قائمة الصادرات العراقية غير المعدنيةفقد تصدرت قائمة الصادرات العراقية غير المعدنية خلال فترة البحث فقد تباينت المراكز التي احتلتها الاقطار فقد احتلت تركيا المركز الاول طيلة فترة البحث اذ بلغت قيمة الصادرات العراقية غير المعدنية اليها حوالي (٨٠.٩٨) مليون دينار في حين احتلت المرتبة الثانية الكويت خلال الفترة الاولى من البحث للاعوام ١٩٨٦-١٩٨٨ و بلغت قيمة صادرات العراق اليها حوالي (٢٣.٥٨)مليون دينار تليها الاردن و بلغت قيمة صادرات العراق اليها حوالي (١٩.٦) مليون دينار في حين احتلت المرتبة الرابعة الامارات العربية المتحدةو بلغت قيمة استيراداتها من العراق (١٩.٥٧) مليون دينار تليها المملكة العربية السعودية بقيمة قدرها (٥.٠٧) مليون دينار اما خلال الفترة الثانية من البحث للاعوام ١٩٨٩-١٩٩٠ فقد احتلت الاردن المرتبة الثانية تليها الامارات العربية المتحدة ثم الكويت و السعودية اذ بلغت قيمة استيراداتها من العراق (٤٥.٨٤) (٢٦.٨٩) (٢٢.١٤)(١٣.٥٤) مليون دينار على التوالي ٠

* * * * □

**جدول ( ١)**

**الصادرات العراقية غير المعدنية حسب تركيبها السلعي للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠**

**القيمة (١٠٠٠) دينار**

| الصادرات غيرالمعدنية /السنوات | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ |
|---|---|---|---|---|---|
| المواد الغذائيةوالمشروبات | ١٥٦٧٣ | ٣٠١٩١ | ٢٤٣٦٠ | ٤١٥٥٤ | ٢٨٩٩١ |
| المواد الاولية | ٣١١٣ | ٨٤٩٦ | ١٠٣٣٤ | ١١٩٢١ | ٤٨٧٣٦ |
| المواد المصنعة | ٧٧٤٩ | ٢١٧٩٣ | ٣٣٥٣٣ | ٢٩٠٧١ | ٤٤١٣٤ |
| المجموع الكلي للصادرات | ٢٦٤٩٩ | ٦٠٤٨٤ | ٦٨٢٢٧ | ٨٢٥٤٦ | ١٢١٨٦١ |

**المصدر :**

**١-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٧ ص ١٦٤**

**٢-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٨ص ٢١٦- ٢١٨**

**٣-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٩ ص٢٢٢-٢٢٤**

**٤-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩٠ ص٢٣٤-٢٣٦**

**٥- المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩١ ص ٢٣٦-٢٤٠**

---

**جدول (٢)**

**الصادرات العراقية غير المعدنية حسب القطاعات الاقتصادية**

**القيمة (١٠٠٠) دينار**

| نوع القطاع /السنوات | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ |
|---|---|---|---|---|---|
| حكومي | ١٦٤٥١ | ٢٨٨٩٠ | ٢٨٩٧٢ | ٢٤٥٠٤ | ٥٨٩٨٩ |
| خاص | ١٠٠٤٨ | ٣١٥٧١ | ٣٩٠٥٩ | ٥٧٥١٩ | ٥٧٤٠٤ |
| مختلط | - | ٢٠ | ١٩٦ | ٥٢٣ | ٣٥٧٨ |
| اجنبي | - | - | - | - | ١٨٩٠ |

**المصدر:-**

**١-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٨ ص٢٠٧**

**٢-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩١ ص٢٢٩**

**جدول (٣)**

**صادرات المواد الغذائية و المشروبات للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠**

**القيمة (١٠٠٠) دينار**

| المواد الغذائية /السنوات | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ |
|---|---|---|---|---|---|
| الحيوانات الحية | ٤٥٠ | ٨٩٣ | ٥٣٢٤ | ٢٩٨٤ | ١٥ |
| اللحوم و مستحضراتها | ٣١ | ١٢ | ١٢ | ٨١ | ١١ |
| منتجات الالبان و البيض و الاسماك | ٢٩٠ | ١٣ | ١٩٧ | ٢٣٨ | ٢٨٨ |
| الحبوب و مستحضراتها | ١٥٦ | ١٠٦٠ | ٣٩١١ | ٢٨٦٥ | ٦١٢٩ |
| الفواكه و الخضروات | ٨٨٩٢ | ١٧٥٧٨ | ١٢٧٥٦ | ٢٢٠٢٢ | ١٧٢٩٧ |
| السكر و مستحضراته و العسل | ٢٩٤ | ٢٣٩ | ٩٢٤ | ١٣٣ | ١٠٣ |
| علف الحيوانات (عدا الحبوب المطحونة) | ٥٣٢ | ٣١٥ | ٦٧٨ | ١٣١٦ | ٣٥٤ |
| محضرات غذائية متنوعة | ١٩٠ | ٤٥ | ٢٩٥ | ٤٨ | ١٠ |
| المشروبات بانواعها | ١٤ | ٣٦ | ١٢٠ | ٧٠ | ١٢٠ |
| التبغ و مصنوعاتة | ٢ | ١٠٠٠٠ | ١٤٣ | ٨٦٩٧ | ٤٦٦٤ |
| المجموع الكلي | ١٥٦٣٧ | ٣٠١٩١ | ٢٤٣٦٠ | ٤١٥٥٤ | ٢٨٩٩١ |

**المصدر :**


**١-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٧ ص ١٦٤**

**٢-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٨ص ٢١٦- ٢١٨**

**٣-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٩ ص٢٢٢-٢٢٤**

**٤-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩٠ ص٢٣٤-٢٣٦**

**٥- المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩١ ص ٢٣٦-٢٤٠**

**جدول (٤)**
**صادرات المواد الاولية للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠**

**القيمة (١٠٠٠) دينار**

| المادة الاولية/السنوات | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ |
|---|---|---|---|---|---|
| الجلود و جلود الفراء غير المدبوغة | ١٤٤٥ | ٣٩٤٣ | ٤٤٦٨ | ٥٣٤٦ | ٥٧٣٦ |
| الياف ليست بشكل اصواف (غزول) | ٩٥٣ | ٢٦٠١ | ٣٣١١ | ٢٦٤٥ | ٧٤٦٩ |
| الاسمدة | ١٥ | ٤١ | ٣٤٢ | ١٠٠٤ | ٢٥٥٧٧ |
| خامات المعادن الفلزية | ١٠٤ | ٢٨٤ | ٤٦٥ | ٧١٣ | ٧٦٨ |
| البذور و الاثمار الزيتية | ٨ | ١٩ | ١١ | ١٨٤ | ٦٢٨٩ |
| المطاط الخام | ٤ | ٨ | - | ٣ | ٦ |
| الخشب و الواحة و الفلين | ٤ | - | - | ٣ | - |
| الورق وعجينة | ٣٠ | ٩٧ | - | ٨ | - |
| مواد خام نباتية و اخرى غير مذكورة | ٥٥٠ | ١٥٠٣ | ١٧٣٧ | ٢٠١٥ | |
| المجموع الكلي | ٣١١٣ | ٨٤٩٦ | ١٠٣٣٤ | ١١٩٢١ | |

**المصدر :**

**١-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٧ ص ١٦٤**
**٢-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٨ص ٢١٦- ٢١٨**
**٣-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٩ ص٢٢٢-٢٢٤**
**٤-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩٠ ص٢٣٤-٢٣٦**
**٥- المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩١ ص ٢٣٦-٢٤٠**

---

**جدول (٥)**
**صادرات المواد المصنعة للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠**

**القيمة (١٠٠٠) دينار**

| المواد المصنعة/السنوات | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ |
|---|---|---|---|---|---|
| المشتقات النفطية المصنعة | ٧٠٦٣ | ١٥٤٣٩ | ١١١٤٨ | ١٩٤٦ | ٥٩٤ |
| زيوت و شحوم حيوانية | - | - | - | - | ٤٧٤ |
| العناصر و المركبات الكيمياوية | ١٠٥ | ١٤٥٥ | ١٠٣٦٩ | ١٣٤٦٤ | ٢٧٧٨٩ |
| السلع المصنعة | ٢٤٤ | ٤٦٤٨ | ١١٠٣١ | ٨١١٨ | ١٠٣٩١ |
| المكائن و الالات الكهربائية وغير الكهربائية | ١٨٧ | ٢٢٧ | ٥٨٤ | ٣٨٦٧ | ١١٠٨ |
| اجهزة منزلية و طبية | ١٥٠ | ٢٤ | ٤٠١ | ١٦٥١ | ٣٧٧٧ |
| مواد اخرى غير مذكورة | - | - | - | ٢٥ | ١ |
| المجموع الكلي | ٧٧٤٩ | ٢١٧٩٣ | ٣٣٥٣٣ | ٢٩٠٧١ | ٤٤١٣٤ |

**المصدر :-**

**١-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٧ ص ١٦٤**
**٢-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٨ص ٢١٦- ٢١٨**
**٣-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٩ ص٢٢٢-٢٢٤**
**٤-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩٠ ص٢٣٤-٢٣٦**
**٥- المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩١ ص ٢٣٦-٢٤٠**

**جدول (٦)**

**الاتجاهات الجغرافية لصادرات العراق غير المعدنية حسب المناطق الجغرافية ١٩٦٨-١٩٩٠**

**القيمة (١٠٠٠) دينار**

| المنطقة الجغرافية /السنوات | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ |
|---|---|---|---|---|---|
| الاقطار العربية | ١٥٥٢٤ | ٢١٨٩٩ | ٣٢٩٣٦ | ٤٠٠٤٧ | ٦٢١٦٠ |
| اوربا الغربية | ٣٥٧٨ | ٥٨٠٦ | ٨٥٣٣ | ٧١٥٣ | ٥٨٧٢ |
| اوربا الاشتراكية | ٣٩٣ | ١١٠٣٠ | ٤٨٥٩ | ١٦٣٣٣ | ١٤١٧٨ |
| اسيا الشتراكية | ٩٣٧ | ٢٢٨ | - | ٧٩ | - |
| اسيا غير الاشتراكية | ٥٢٨٥ | ٢٠٩٠٧ | ٢٠٣٩٩ | ١٨٣٠٦ | ٣٩٢٥٨ |
| افريقيا غير العربية | - | - | - | - | ٣٠٤ |
| امريكا الشمالية و الوسطى | ٧٥٢ | ٦٠٦ | ١٥٠٠ | ٦٢٠ | ٨٤ |
| امريكا الجنوبية | - | - | - | - | - |
| استراليا و نيوزلندا | ٣٠ | ٥ | - | ١١ | ٥ |
| المجموع الكلي | ٢٦٤٩٩ | ٦٠٤٨١ | ٦٨٢٢٧ | ٨٢٥٤٦ | ١٢١٨٦١ |

**المصدر:-**

**١-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٨ص٢٠٨- ٢١٣**

**٢- المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩١ ص٢٠٣-٢٣٥**

**جدول (٧)**

**المراتب الاولى التي احتلتها الاقطار المستوردة من العراق حسب المناطق الجغرافية للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠**

**القيمة (١٠٠٠) دينار**

| المنطقةالجغرافية /السنوات | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ |
|---|---|---|---|---|---|
| الاقطار العربية | الاردن | الامارات العربية | الكويت | الكويت | الاردن |
| | ٦٩٥٢ | ٩٧٠٩ | ١٤٣٦٧ | ١٤٢٧٥ | ٣١٥٧٣ |
| اوربا الغربية | المملكة المتحدة | المملكة المتحدة | المملكة المتحدة | ايطاليا | ايطاليا |
| | ٩٣٣ | ٢٥٨٦ | ٣٢٦٩ | ٣٢٥٠ | ٣٣٠٨ |
| اوربا الاشتراكية | جيوكوسلوفاكيا | بلغاريا | يوغسلافيا | الاتحاد السوفيتي | رومانيا |
| | ٢٩١ | ١٠٠٠٠ | ٤٣٠٤ | ١٠٤٣٥ | ٧٧٧٣ |
| اسيا الاشتراكية | الصين | الصين | - | فيتنام الاشتراكية | - |
| | ٩٣٧ | ٢٢٨ | - | ٧٦ | - |
| اسيا غير الاشتراكية | تركيا | تركيا | تركيا | تركيا | تركيا |
| | ٤٦١٦ | ٢٠٠١٥ | ١٨٧١٤ | ١١٦٩٤ | ٢٥٩٤٦ |
| افريقيا غير العربية | - | - | - | - | كينا |
| | - | - | - | - | ١٣٥ |
| امريكا الشمالية و الوسطى | الولايات المتحدة | الولايات المتحدة | الولايات المتحدة | الولايات المتحدة | الولايات المتحدة |
| | ٤٤٩ | ٣٤١ | ١٣٦٩ | ٥٢٩ | ٤٩ |
| استراليا ونيوزلندا | استراليا | استراليا | - | استراليا | استراليا |
| | ٣٠ | ٥ | - | ١١ | ٥ |

**المصدر:-**

**١-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٨ص٢٠٨- ٢١٣**

**٢- المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩١ ص٢٠٣-٢٣٥**

**جدول (٨)**

**الاتجاهات الجغرافية لصادرات العراق غير المعدنية حسب الأقطار الخمس الأوائل للفترة ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠**

**القيمة (١٠٠٠ ) دينار**

| السنوات/المرتبة | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة | المجموع الكلي | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٦ | الأردن | تركيا | الكويت | الأمارات العربية | الصين | ٢٦٤٦٦ | %٧٢.٤ |
| | ٦٩٥٢ | ٤٦١٦ | ٣٤٦٧ | ٣١٨٢ | ٩٣٧ | | |
| ١٩٨٧ | تركيا | بلغاريا | الأمارات العربية | الكويت | الأردن | ٦٠٤٨١ | %٨١.٥ |
| | ٢٠٠١٥ | ١٠٠٠٠ | ٩٧٠٩ | ٥٧٤١ | ٣٨٣٠ | | |
| ١٩٨٨ | تركيا | الكويت | الأردن | الأمارات العربية | يوغسلافيا | ٦٨٢٢٧ | %٧٧.٥ |
| | ١٨٧١٤ | ١٤٣٦٧ | ٨٨٢٠ | ٦٦٨١ | ٤٣٠٤ | | |
| ١٩٨٩ | الكويت | تركيا | الأتحاد السوفيتي | الأمارات العربية | الأردن | ٨٢٥٤٦ | %٦٥.٢ |
| | ١٤٢٧٥ | ١١٦٩٤ | ١٠٤٣٥ | ٩٦٠٧ | ٧٨٣٤ | | |
| ١٩٩٠ | الأردن | تركيا | السعودية | الكويت | رومانيا | ١٢١٨٦١ | %٦٦.٦ |
| | ٣١٥٧٣ | ٢٥٩٤٦ | ٨٠٢٥ | ٧٨٦٦ | ٧٧٧٣ | | |

**المصدر:-**

**١-المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٨٨ص٢٠٨- ٢١٣**

**٢- المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩١ ص٢٠٣-٢٣٥**

## مصادر البحث

١- بلال ،جهاد عبد الرسول و اخرون – نظرة تحليلية للسلع المصدرة خلال السنوات ١٩٧٥ –١٩٨٦ – وزارة التجارة / الشركة العامة للتصدير العراقية ٠
٢- الدجيلي ، قاسم – اقتصاديات الصوف في العراق ، وزارة التخطيط ، الدائرة الزراعية - ١٩٧١
٣- الحلفي ، عبد الجبار عبود – نحو علاقات اقتصادية متكافئة بين العراق و الاتحاد الاوربي - مجلة دراسات اقتصادية ، بغداد ، العدد الثالث، ٢٠٠٠
٤- الجاسم ، كاظم عبادي – تجارة العراق الخارجية غير المعدنية للفترة ١٩٧٥- ١٩٨٥ – رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية /جامعة البصرة /١٩٨٩ ٠
٥- جواد ، لطفي حميد – تجارة العراق الخارجية ، نشاتها و اثرها في الاقتصاد الوطني و اتجاهاتها الحالية – مجلس البحوث الاقتصادية و الادارية – العدد (٢) ، ١٩٧٨ ٠
٦- زيني ، عبد الحسين – اسس و مشاكل و انواع تصنيف السلع بين الشرق و الغرب – مجلة التجارة - العدد (٣-٤) ١٩٧٥
٧-الشركة العامة للتصدير العراقية – نظرة تحليلية للسلع العراقية المصدرة للسنوات ١٩٧٥-١٩٨٦-
جريدة الجمهورية ( العراق )الصادرة بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢
٨- فخر الدين ، علي حسن هادي – نحو بناء صناعات تصديرية متخصصة في العراق رسالة ماجستير مقدمة الى الجامعة المستنصرية ، معهد الدراسات القومية و الاشتراكية ١٩٨٨
٩- كولماي ، كونتر – تحولات هيكل الاقتصاد الدولي و التخطيط الدولي الاشتراكي – ترجمة د. عبد الامير رحيمة العبود – البصرة ، ١٩٧٠
١٠- المجموعات الأحصائية السنوية للاعوام ١٩٨٧-١٩٩١ ٠
١١- المجموعة الأحصائية السنوية لعام ١٩٩١ ٠
١٢-نايف ، عبد الجوا د– تمويل التصديرو دورهما في تنمية الصادرات، مجلة الاقتصاد، العدد (٧٤) ، ١٩٧٧
١٣-النشرة التجارية الصناعية ، العدد ٣١،السنة الثالثة اب / ١٩٨٧
١٤-النشرة التجارية الصناعية ، العدد ٣٢،السنة الثالثة ، تشرين الاول ،١٩٨٧
١٥- الورقة القطرية العراقية المقدمة الى مؤتمر الطاقة البحري المنعقد في بغداد خلال الفترة ١٤-١٩٨٨/٣/١٧ ، النشرة الشهرية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوبك) ،العدد ٨-٩
١٦-وزارة التخطيط –قسم الاحصاء الحيواني- معلومات غير منشورة
١٧ -وزارة الزراعة – قسم التخطيط و المتابعة – معلومات غير منشورة
١٨- وزارة الزراعة –قسم الثروة الحيوانية - التعبئة و الاحصاء – معلومات غير منشورة
19 – Mopton , K - Trade and Developing Countries -London _ 1978 ..
20 - Naomi Sakr _ Economic Relations between Iraq and other Arab Culf States N.Y -1982. -

**********